دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظرهم

*أحمد ضياء أحمد العبيدي، اسكندر أحمد محمد**

ملخص

يهدف البحث التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى من وجهة نظرهم.

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي(استبيان) حيث قاما بإعداد(الاستبيان) وعدد فقراته(42) فقرةً موزعة على(3) مجالات وهي (القيم الاخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الوطنية)

اعتمد الباحثان على المقياس الثلاثي للإجابة على فقرات الاستبيان وهو(كثيراً، أحياناً، نادراً)، وحُددَّ اتجاه كل تقدير بتقسيم المدى على الفئات(3/2)، وذلك لتحديد درجة الموافقة والتأثير من وجهة نظر الطلبة.

شملت عينة البحث كل مجتمع البحث من طلبة (المرحلة الرابعة) في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى للعام الدراسي (2019/2018) والبالغ عددهم(79) طالباً وطالبةً بواقع(50) طالبةً و(29) طالباً. واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية (الوسط الحسابي (T.test)، الانحراف المعياري (Standard Deviation)، ألفا كرونباخ (Alpha Kronbachs) وبعد تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً توصل البحث نتائج عدة منها، تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الاخلاقية والاجتماعية والوطنية وهذا ما تؤكده إجابات الطلبة وهي إجابات ايجابية. وأوصى الباحثان عدة توصيات منها، ضرورة ادخال الأنشطة اللاصفية كمقررات دراسية في الكليات التربوية وأقسامها، وخاصة في مواد طرائق التدريس الخاصة.

الكلمات الدالة: الأنشطة اللاصفية.

المقدمة

تُعَدُ التربية الحديثة الأنشطة اللاصفية من الجوانب المهمة التي يركز عليها المنهج المدرسي كوسيلة وليست غاية، لأنها تساعد في بناء شخصيات الطلبة في الجوانب النفسية والاجتماعية والنفس حركيه والجمالية، أي النمو الشامل والمتكامل. وكذلك فإن الأنشطة اللاصفية تساعد الطلبة في بناء الجوانب المعرفية لديهم، ومن المعروف أن مدارسنا تهتم بالمناهج التدريسية التقليدية والتي تعوّد الطلبة على حفظ وتلقين المعلومات الموجودة في بطون الكتب المدرسية دون تعليمهم التفكير.

ومن المعروف أيضاً أن مدارسنا لا تهتم بالأنشطة اللاصفية وتُعَدُ هذه الأنشطة ليست من المناهج الدراسية المقررة، لذا فإن المعلمين لا يعيرون لها اهمية كبيرة ويتعرضون لها بشكل جانبي، ولكن التربية الحديثة تؤكد على أن الأنشطة اللاصفية لها الدور الكبير في تنمّية العديد من الجوانب الإيجابية للطلبة، ولهذا يتعدى دور التربية الحديثة تعليم وتزويد الطلبة الثقافة العامة إلى تطوير وتنمّية القيم والاتجاهات والميول والرغبات والمهارات واساليب التفكير المفضلة، وتهتم التربية الحديثة بالعمل خارج الصفوف الدراسية وتعده جانباً مهماً وأساسياً يحقق معظم الاهداف من خلال القيام بأنشطة تلقائية وعفوية خارج الصف (نصر الله، 2000، صفحة 206).

إن الأنشطة اللاصفية هي جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة وتخطط لها، ويتمُّ تنفيذها كما هو مخطط لها في أوقات محددة سواء في الجدول المدرسي أو بعد اليوم الدراسي مثل: الزيارات والرحلات والحفلات وتنفيذ المعارض والمشاركة في الجمعية وتكوين الجماعات المدرسية وممارسة الالعاب والتمارين الرياضية، فيقوم الطلبة بتنفيذ هذه الأنشطة ويقوم المعلمون لتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها وتقويم فعالياتها (الشهراني، 1997).

وتسهم الأنشطة اللاصفية خارج الفصل(الصف) في اكتساب خبرات يصعب تعليمها في الفصل(الصف) الدراسي العادي،

* المديرية العامة لتربية ديالى، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/3/11، وتاريخ قبوله 2019/4/28.

 © 2019 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

كالتعارف والغيرة وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل الجماعي، وتُعَدُ الأنشطة اللاصفية مجالاً لتعبير الطلبة عن ميولهم واشباع حاجاتهم التي اذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح وتمرد الطلبة وضيقهم بالمدرسة (أبو الفتوح وآخرون، 1978، صفحة 193).

ويرى الباحثان إنَّ الأنشطة اللاصفية هي مجموعه من النشاطات والبرامج التي تضعها وزارتا التربية والتعليم العالي لتكون متكاملة مع المناهج والمقررات الدراسية، لتلبي حاجات ورغبات وميول الطلبة واكسابهم، المعارف والمعلومات ومجموعة من المهارات من خلال النشاطات العملية خارج الصفوف والقاعات الدراسية، سواء داخل المدرسة وخارجها أو داخل الكلية وخارجها، وتؤدي إلى تنمّية العديد من القيم لدى الطلبة والتي يتطلبها المجتمع.

ويسهم النشاط اللاصفي في تنمّية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك القويم لدى الطلبة، وفي تعديل السلوك وتطبيق القيم والاخلاق الاسلامية مثل: حب الآخرين والنظافة والتعارف والإيثار واحترام الغير، كما يسهم في تنمّية السلوك المرغوب مثل: اعتزاز الطالب بدينه وعقيدته ووطنه وقيمه واخلاقه ويعمل جاهداً على تنميتها، وفي توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين اساتذته وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة اخرى، والأنشطة اللاصفية بكل انواعها تسهم في تنمّية شخصيات الطلبة مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية. (العيسوي، 1994، صفحة 72)

وهناك دراسات عديدة تناولت الأنشطة اللاصفية منها دراسة بنجر(2002)، وهدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة تربوية.

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وإنَّ أداة الدراسة هي الاستبيان، وتمَّ اختيار عينة عشوائية قوامها(242) معلمةً وموجهةً، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية: معادلة الفا كرونباخ، والتكرارات، والنسب المئوية، والاختبار التائي T.test. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، اكدت الدراسة على أهمية الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات في المرحلة الابتدائية بشكل عام والتلميذات الموهوبات بشكل خاص، وإنَّ الأنشطة التربوية اللاصفية المناسبة لرعاية الموهوبات هي: الاذاعة المدرسية، والمكتبة المدرسية، والمناسبات الدينية، واللقاءات الاجتماعية، والقراءة الحرة، والمسابقات العلمية، والمسابقات الأدبية، وكتابة القصص، والصحافة المدرسية، ولوحة الاخبار، والمعارض العلمية، وجماعة الكمبيوتر، والأنشطة اللاصفية المتوفرة لرعاية الموهوبات هي: الاذاعة المدرسية، والمناسبات الدينية، وجماعة الرسم والاشغال (بنجر;، 2002، صفحة 165).

ودراسة عرفة(2010)، التي هدفت الى التعرف على دور مديري المدارس الاعدادية في وكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، أُجرِيت الدراسة في فلسطين(غزة)، إنَّ عينة البحث(91) مديراً ومديرةً، استعمل الباحث استبيانين الأول للتعرف على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، والثاني موجه إلى مديري المدارس في التغلب على تلك المعيقات من وجهة نظرهم، واستعملت الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة الفا كرونباخ، والاختبار التائي، وتوصل البحث إلى الآتي، إنَّ جميع الفقرات الموجهة للطلبة تُعَدُ معوقات، إنَّ مديري المدارس ينفون تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ويعزو الباحث عن أسباب ذلك باعتقاد البعض منهم ان هذه الأنشطة اللاصفية تؤثر سلباً على التحصيل العلمي للطلبة. (عرفة، 2010، صفحة 4)

ودراسة الخطيب (2012)، والتي هدفت الى تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة في مقررات اللغة العربية في كلية التربية/جامعة الاسراء، أُجرِيت الدراسة في الأردن وتهدف إلى تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية(الصفية واللاصفية) المصاحبة للمواد التي تُعَدُ من فروع اللغة العربية في كلية التربية/جامعة الاسراء في ضوء اراء الطلبة ودور المدرسين فيها، صمم الباحثان استبانة في مجالين الأول(23) فقرةً لآراء الطلبة والثاني(15) فقرةً لآراء الطلبة عن دور المدرسين، وتقدير الاجابات على وزن مكون من مستويات ثلاثة، بلغت عينه البحث(93) طالباً وطالبة من المرحلتين الثالثة والرابعة بواقع(30) طالباً و(63) طالبةً، والوسائل الاحصائية المستخدمة هي: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي، ومعادلة الفا كرونباخ، توصل البحث إلى آراء الطلبة نحو الأنشطة وآرائهم نحو دور المدرسين فيها كانت بدرجه متوسطة بشكل عام، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، وإنَّ معدلات الطلبة التحصيلية في المواد وممارستهم للأنشطة ذات ارتباط ايجابي وتتناسب تناسباً طردياً، أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها ضرورة توفير الخامات والمواد اللازمة للأنشطة والاجهزة الضرورية التي تحقق الأنشطة اللاصفية بصورة خاصة. (الخطيب، 2012، صفحة 5)

وهناك دراسات اخرى تناولت القيم منها دراسة عسلية(2000)، وهدفت الدراسة الى التعرف على القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة من خلال الكشف عن الترتيب الهرمي للقيم لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في أبعاد القيم وفي أبعاد

الانتماء لدى طلبة الجامعة، والوقوف على العلاقة بين نظام القيم وبين ابعاد الانتماء(الاسري، والاجتماعي، والوطني)، والتعرف على أثر كل من متغير الجنس ومتغير المستوى في كل من نظام القيم والانتماء، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد للدراسة مقياسين هما مقياس الانتماء ومقياس القيم، واختار عينة عشوائية بالطريقة المنتظمة من طلبة جامعة الازهر بغزة وبلغت العينة(710) طالب وطالبة من المستوى الأول والمستوى الرابع، والوسائل الاحصائية المستعملة هي معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثنائي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها، تصدرت القيم الدينية سلم القيم لدى عينة الدراسة ككل(ذكور واناث)، وتصدرت القيم السياسية للذكور، وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة المستوى الأول والرابع في القيمتين الجمالية والاجتماعية، ففي القيم الجمالية لصالح المستوى الاول، والقيم الاجتماعية لصالح المستوى الرابع (عسلية، 2000، صفحة 6).

وبمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية فقد افادت الباحث في التعرف على منهجية البحث واعداد ادوة البحث والرجوع الى المراجع ذات الصلة وجاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة في إجراء المزيد من الدراسات في مجال الانشطة اللاصفية والقيم.

وقد تميزت هذه الدراسة بأنها الأولى التي تناولت دور اللانشطة اللاصفية في تنمية القيم الا انها اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الأدوات المعتمدة في جمع البيانات وهو استعمال الاستبانة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن النشاط اللاصفي يعمل على تأكيد الدور الحقيقي للمدرس حيث يقوم المدرس في تدريب الطلبة على كيفية تعليم انفسهم وتوجيههم لتحقيق مفهوم التعلم الذاتي، ويسهم النشاط الصفي في النمو الجسمي للطلبة عن طريق مشاركتهم في الأنشطة الرياضية وكذلك في الأنشطة الفنية، كما تمنحهم الفرصة لتحقيق واظهار المواهب المكبوتة وتطوير الكثير من المهارات الأساسية.

ولا تنحصر مسؤولية المدرس في العمل داخل الصف الدراسي، فالكثير من اهداف المنهج الدراسي والتي يسعى إلى تحقيقها تتحقق من خلال الأنشطة التي يمارسها الطلبة في المدرسة وخارج الفصل الدراسي، بل أن العديد من أهداف الإعداد العلمي للطلبة لا يتحقق بصورة كافية وبالأساليب التي تسمح بها إمكانات الفصل المادية والزمنية، وبسقوط الحواجز التقليدية التي تحيط بالعمل داخل الفصل، تزداد إيجابية الطلبة وتنمو قدراتهم وميولهم ومواهبهم، وترتفع درجة التعاون بين الطلبة والمدرسين ويتم بتبادل الافكار الحقيقية بينهم (شحاته، 2002، صفحة 47).

تهتم المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر بالمستوى الدراسي للطلبة ومتابعة تقويمه باستمرار لرفع مستويات الطلبة العلمية، وتهمل الأنشطة الصفية واللاصفية باعتبارها عبئاً على المنهج الدراسي والمدرسي، وإنَّ النشاط المدرسي بأشكاله المختلفة يتم دون تخطيط، وإنَّ هناك قصوراً في التركيز على تفعيل الأنشطة، كذلك هناك عدم انسجام بين اهداف المقررات الدراسية وبين الأنشطة التي تُقدّم للطلبة، وإنَّ معظم الأنشطة ذات طابع متكرر وغير متنوع (مرعي;، 2003، ص 63).

ويرى الباحثان أنه من الضروري استخدام الأنشطة الصفية بصورة عامة والأنشطة اللاصفية بصورة خاصة بالتعليم الجامعي، ويجب أن تعزز هذه الأنشطة في المقررات الدراسية والتداخل معها، لكي يكون العمل التدريسي فاعلاً وهادفاً لتحقيق الاهداف المرسومة له، ولا يتوقف هذا على الجانب المعرفي والمعلومات العلمية، وانما يكون العمل التدريسي شاملاً متكاملاً في جميع جوانب العملية التدريسية.

وبالرغم من اهمية الأنشطة اللاصفية إلا إنَّ هناك قصوراً واضحاً في الاهتمام والعناية بها في مدارسنا، فقد اصبحت الأنشطة الرياضية والكشفية والمكتبية حبراً على ورق لا تنفذها كثير من المدارس على ارض الواقع، ولا يتم تنفيذها الا خوفاً من الرقابة التي تنفذها إدارة التعليم (ابو العطا، 2006، صفحة 2).

ولهذا يرى الباحثان أن هناك مشكلة في تدريس المقررات الدراسية للغة العربية في كلية التربية الأساسية لأنها تعتمد على الجانب العلمي والمعرفي لهذه المقررات ولا تربط النمو العلمي والمعرفي بالأنشطة الصفية واللاصفية بكل انواعها ومجالاتها المختلفة، لأن هذه الأنشطة تسهم بقدر كبير في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، وأنها تنمّي شخصيات الطلبة وتربيتهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والعقلية، وإعدادهم لمواقف الحياة المستقبلية كما لها أثر كبير في التدريس الهادف والفعَّال للطلبة يفوق أحياناً التدريس في قاعة الدرس.

لذا فإن البحث يتمركز في التساؤل الآتي:

☒ **السؤال الرئيس:**

– ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى من وجهة نظرهم؟

☒ **الاسئلة الفرعية:**

– ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الاخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟
– ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الاجتماعية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟
– ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة:

تتبع اهمية هذه الدراسة من الآتي:

1. لتعزيز البحوث والدراسات التي تناولت دور الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي للطلبة وتنمّية القيم العديدة لديهم.
2. تضيف هذه الدراسة بعض الحقائق النظرية والميدانية للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم لدى الطلبة من جوانب مختلفة.
3. تسهم هذه الدراسة في الاشارة إلى دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم للطلبة في الجامعات العراقية وكلياتها بصفة عامة وكليات التربية الاساسية بصفة خاصة، لكي يهتموا في متابعة الجوانب المعرفية والعلمية في مجال تخصصاتهم وفي الاقتداء بالسلوك السوي وتكوين العلاقات الاجتماعية البناءة فيما بينهم.
4. تكشف هذه الدراسة عن العلاقة التي تربط التكامل الوظيفي بين المقررات الدراسية والأنشطة اللاصفية ومتابعة الطلبة من خلال هذا التفاعل في تنمّية وتعزيز العديد من القيم لديهم.
5. تسهم هذه الدراسة في التركيز على مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة، ومرحلة مهمة من المراحل الدراسية وهي مرحلة التعليم الجامعي.
6. تأتي اهمية هذه الدراسة من طبيعة فئة الطلبة الجامعيين ودورهم في المجتمع، ونحتاج إلى رعايتها والعناية بها والمحافظة عليها من قبل الجامعة وما فيها من المعارف والحقائق العلمية داخل القاعات الدراسية. اضافةً إلى الأنشطة الصفية واللاصفية ودورها المهم في التأثير عليها في تنمّية القيم في نفوسهم لكي يكونوا فاعلين في المجتمع.

هدف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية جامعة/ديالى من وجهة نظرهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: كلية التربية الاساسية جامعة ديالى.
الحدود البشرية: طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية.
الحدود الزمانية: العام الدراسي (2018 – 2019).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الدور:

➢ هو نمط من الدوافع والاهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع اعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما، أو يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً، والدور يصف السلوك المتوقع من شخص في موقفٍ ما (حجي، 1994، صفحة 415).

➢ هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار امكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (البدري، 2002، ص 103).

ثانياً: الأنشطة الصفية:

➢ هي النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم أو الطالب تحت اشرافه داخل غرفة الصف (الخوالدة; وآخرون;، 1997، صفحة 35).

➢ هي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء اساسي في منظومة التدريس داخل الغرفة الصفية، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهاجية (الخوالدة و يحيى، 2005، صفحة 466).

ثالثاً: الأنشطة اللاصفية:

➢ هي انشطة تتم خارج الفصل(الصف) مخططة ومقصودة للاشتراك في الصحافة المدرسية والاذاعة المدرسية والمسابقات وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب واقامة المعسكرات والرحلات، وتنمّي لدى الطلبة العديد من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيّف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه، وتتم تحت اشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين كلا في مجال تخصصه (اللقاني; وعلي;، 2003، صفحة 59).

➢ هي تلك النشاطات المتعددة التي تقدمها المدرسة ولا ترتبط بالمقررات الدراسية، وتكون الحرية للطالب باختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله واهتماماته، مع جماعات من الطلبة تشاركه نفس الميول والاهتمامات بتوجيه واشراف من إدارة المدرسة (السبيعي، 2009، صفحة 45).

رابعاً: القيم:

➢ هي مجموعة من المعايير والاحكام العامة التي تتسم بالثبات والاستقرار وتتفق مع التوجهات العقيدية والأخلاقية، والتي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان الطلبة من خلال محتوى الكتب المدرسية، وتمثل النموذج الذي يجب ان تلتزم به الناشئة تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة (ابراهيم، 1994، صفحة 396).

➢ هي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الاشخاص والاشياء والمعاني وأوجه النشاط، والقيم موضوع الاتجاهات، والقيم تعبير عن دوافع الانسان وتمثيل الاشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها (زهران، 2000، صفحة 158).

خامساً: الجامعة:

➢ هي المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها، تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً، يتبنى أُسساً أيديولوجية، وانسانية يلازمه تدريب مهني فني يهدف اخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلاً عن اسهامها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع، وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم، بما تملكه من قرارات أكاديمية وأيديولوجية وبشرية (البرعي;، 2002، صفحة 290).

سادساً: كلية التربية الاساسية:

➢ هي إحدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، التي يدخلها الطلبة بعد تخرجهم من المرحلة الاعدادية أو ما يعادلها، تسعى إلى إعداد ملاكات تعليمية مؤهلة تربوياً وعلمياً لتدريس المواد العلمية والإنسانية المختلفة في مرحلة الدراسة الابتدائية، وتمنح الكلية شهادة البكالوريوس لخريجيها كلاً حسب اختصاصه، حيث تتبع الكلية نظام الفصول الدراسية(الكورسات) لمدة اربع سنوات.

إجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة البحث، نظراً لملائمتهِ لطبيعة المشكلة، وإن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لها، حيث تهدف الدراسة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى من وجهة نظرهم، وهذا المنهج كما يذكرعلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وواضحاً، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يوصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات; وآخرون;، 2004، ص203).

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى، ويذكر"إنَّ مجتمع البحث يتمثل في جميع الأفراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (عبيدات; وآخرون;، 2004، صفحة 203).

ويتكون مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى وبلغ عددهم(79) طالباً وطالبةً بواقع(50) طالبةً و(29) طالباً، ويوضح الجدول(1) ذلك.

الجدول(1) عدد الطلبة في قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى

المرحلة الدراسية	عدد الطالبات	عدد الطلاب	المجموع
المرحلة الرابعة	50	29	79

عينة البحث:

بما إنَّ المجتمع متجانس إلى حدٍّ ما فإن العينة الممثلة للمجتمع ليس بالضرورة أن تكون كبيرة، واختار الباحثان العينة قصدياً، وإن العينة القصدية هي: "العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً لتحقيق اغراض الدراسة التي يقوم بها". (عبيدات; وآخرون;، 2004، صفحة 206).

واشتملت عينة البحث على طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى والبالغ عددهم(79) طالباً وطالبةً للعام الدراسي(2019/2018).

حصل الباحثان على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة في(عمادة كلية التربية الأساسية) و(ورئاسة قسم اللغة العربية) حول إجراء الدراسة على طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) المستمرين في الدراسة للعام الدراسي(2019/2018) حيث تمَّ شمول جميع الطلبة في(المرحلة الرابعة) في قسم اللغة العربية بعد الحصول على موافقتهم الشخصية وذلك لتطبيق فقرات الاستبيان التي أُعدتْ لهذا الغرض.

اداة البحث:

صاغ الباحثان استبياناً كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، ويتكون الاستبيان من(42) فقرةً موزعةً على(3) مجالات وهي: المجال الأول: القيم الأخلاقية وعدد فقراتها(14) فقرةً، والمجال الثاني: القيم الاجتماعية وعدد فقراتها(13) فقرةً، والمجال الثالث: القيم الوطنية وعدد فقراتها(15) فقرةً، وتهدف هذه الفقرات إلى التقصي عن دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى للعام الدراسي(2019/2018) من وجهة نظرهم.

صدق الاداة:

اعتمد الباحثان الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء المحكمين لإبداء آرائهم الملحق(2) حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع الاستبانات من الخبراء إذ تمَّ تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، ولذلك أُبقيت الفقرات جميعها، لأنها حصلت على نسبة اتفاق المحكمين(80%) فأكثر، وبعد أن تحقق الصدق الظاهري للاستبيان، يرى الباحثان أن الاستبيان اصبح جاهزاً للتطبيق والذي يتضمن(42) فقرةً، الملحق(1) يوضح ذلك.

ثبات الأداة:

استخدم الباحثان معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ إذ بلغت(0,84) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

تطبيق الأداة:

أجرى الباحثان المقابلة المباشرة مع طلبة(المرحلة الرابعة) في قسم اللغة العربية لشرح أهمية البحث ونتائجه المستقبلية، وما يترتب عليه من فوائد كثيرة. وقد وُزِعتْ(79) استبانةً في يوم الأربعاء الموافق(2018/12/26)، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها لمدة(20) يوماً من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2019/2018)، لإعطاء الفرصة للطلبة للإجابة على فقرات الاستبيان، وتمَّ جمع الاستبانات كاملةً في يوم الثلاثاء الموافق(2019/1/15).

اعتمد الباحثان على تطبيق مقياس(ليكرت) الثلاثي لقياس دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى، لتحديد درجة الإجابة على فقرات الاستبيان، والجدول(2) يوضح ذلك.

الجدول(2) متوسطات قيم درجة إجابات الطلبة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

مقياس ليكرت	إجابات الطلبة	المتوسط الحسابى
1	كثيراً	من 2,34 إلى 3
2	أحياناً	من1,67 إلى2,33
3	نادراً	اقل من(1) إلى 1,66

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الوسط الحسابي(T.test).
2. الانحراف المعياري(Standard Deviation).
3. ألفا كرونباخ(Alpha Kronbachs).

النتائج وتفسيرها

يهدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة، ومن خلال إجابات الطلبة على فقرات الاستبيان، أُستخدم الوسط الفرضي للسؤال الرئيس، وأُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة الفرعية.

☒ **النتيجة المتعلقة بالسؤال الرئيس:**

➢ **السؤال الرئيس: ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية قيم طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة؟**

أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(7,769) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(1,99)، وهذا يدل أن هناك دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلبة(بنين وبنات) والوسط الفرضي عند مستوى الدلالة المعنوية(0,05) والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول(3) القيمة التائية لإجابات الطلبة والوسط الفرضي لها

المقياس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
دور الأنشطة اللاصفية	79	1,788	0,242	2,00	78	7,769	1,99	دالة احصائياً

النتائج المتعلقة بالإجابة على الأسئلة الفرعية وهي:

☒ **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول وهو:**

➢ **ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الأخلاقية لدى الطلبة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال من قبل الطلبة على فقرات هذا المجال، أُستخدمتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ورُتِبت الإجابات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى والجدول(4) يوضح ذلك.

من خلال الجدول(4) رُتبت إجابات الطلبة على فقرات الاستبيان تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى.

من خلال النتائج تبيّن إنَّ الفقرة(12) حصلت على المرتبة(1) وهي:(تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,86) والانحراف المعياري(0,674) وهي نتيجة إيجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وتجعل الطلبة يهتمون بالمصالح العامة للدولة ويفضلونها على مصالحهم الخاصة.

وحصلت الفقرة(13) على المرتبة(2) وهي:(تنمّي الصبر والتروي عند الشدائد)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,85) والانحراف المعياري(0,579) وهي نتيجة ايجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وتجعلهم يتحلون

بالصبر عندما تواجههم بعض الصعوبات والمشكلات والشدائد، ويتوصلون إلى إيجاد الحلول المناسبة لهذه الصعوبات والمشكلات عن طريق التروي والعقل والحكمة.

الجدول(4) إجابات عينة الدراسة من الطلبة على فقرات المجال الأول(القيم الأخلاقية)

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
12	1	تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	1,86	0.674	أحياناً
13	2	تنمّي الصبر والتروي عند الشدائد.	1,85	0,579	أحياناً
1	3	تسهم في تقدير الاساتذة واحترامهم.	1,81	0,681	أحياناً
6	4	تشجع على التواضع في التعامل مع الاخرين.	1,81	0,699	أحياناً
11	5	تنمّي القناعة في الكثير من الامور.	1,81	0,681	أحياناً
10	6	ترسخ الصدق في التعامل مع الاخرين.	1,78	0,692	أحياناً
2	7	تنمّي الشجاعة في طرح الافكار.	1,77	0,659	أحياناً
8	8	تنمّي الاعتراف بحقوق الاخرين.	1,77	0,639	أحياناً
14	9	تفشي روح السلام مع الاخرين.	1,77	0,598	أحياناً
3	10	تنمّي على التسامح والمحبة.	1,76	0,645	أحياناً
4	11	ترسخ الهدوء في التعامل مع الاخرين.	1,75	0,699	أحياناً
7	12	تشجع الحفاظ على ممتلكات الدولة.	1,72	0,659	أحياناً
5	13	تعزز العطف على الفقراء والمحتاجين.	1,67	0,635	أحياناً
9	14	تعزز العدل والمساواة مع الاخرين.	1,67	0,614	أحياناً
		متوسط المعدل العام	1,77	0,311	

وحصلت الفقرة(1) على المرتبة(3) وهي:(تسهم في تقدير الاساتذة واحترامهم)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,81) والانحراف المعياري(0,681) وهي نتيجة ايجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الأخلاقية لدى الطلبة، لأن هذه الأنشطة تنفذ خارج القاعة الدراسية أو خارج الكلية، مما يؤدي إلى أن تكون علاقات الطلبة ايجابية بالأساتذة ومبنية على الاحترام المتبادل وعلى تقدير الطلبة لأساتذتهم، وذلك لأن هذه العلاقات تتغير عما هو عليه في القاعة الدراسية وفي الكلية.

وحصلت الفقرة(7) على المرتبة(12) وهي:(تشجع الحفاظ على ممتلكات الدولة)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,72) والانحراف المعياري(0,659) وهي نتيجة ايجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وتعّود الطلبة على الحفاظ على ممتلكات الدولة، لأن هذه الأنشطة اللاصفية ربما تكون منها الكثير من الأجهزة التي تحتاج إلى صيانة ومتابعتها، ولذا تشجع الطلبة على الحفاظ على ممتلكات الدولة.

وحصلت الفقرة(5) على المرتبة(13) وهي:(تعزز العطف على الفقراء والمحتاجين)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,67) والانحراف المعياري(0,635) وهي نتيجة ايجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وتجعلهم يعطفون على الفقراء والمحتاجين ويبدون لهم المساعدة حسب امكانياتهم.

وحصلت الفقرة(9) على المرتبة(14) وهي:(تعزز العدل والمساواة مع الاخرين)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,67) والانحراف المعياري(0,614) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الأخلاقية لدى الطلبة, وتجعلهم يؤمنون بالعدل والمساواة مع اصدقائهم ولا يفرقون فيما بينهم.

وحصل المجال الأول(القيم الاخلاقية) على متوسط المعدل العام(1,77) وهذا يؤكد على إجابات الطلبة على هذا المجال وهي إجابات ايجابية.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(4) لمتابعة الفقرات الأخرى وإجابات الطلبة عليها, والتعرف على الترتيب التي حصلت عليه.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني وهو:**
- **ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الاجتماعية لدى الطلبة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال من قبل الطلبة على فقرات هذا المجال, أُستخدمتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورُتِبت الإجابات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى والجدول(5) يوضح ذلك.

الجدول(5) إجابات عينة الدراسة من الطلبة على فقرات المجال الثاني(القيم الاجتماعية)

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
4	1	تنمّي صفة المنافسة في العمل.	1,90	0.709	أحياناً
12	2	تشجع روح الانتماء إلى الجماعة في المجتمع.	1,89	0,660	أحياناً
3	3	تحث على احترام الوالدين وطاعتهما.	1,85	0,718	أحياناً
6	4	تحث على الاعتذار للاخرين عند وقوع مشكلة ما.	1,84	0,706	أحياناً
8	5	تبادل الثقة والتعامل الجيد مع الجيران.	1,81	0,556	أحياناً
2	6	تحث على تقبل اراء الاخرين.	1,80	0,686	أحياناً
10	7	تحث على المساهمة الفعالة مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى.	1,77	0,659	أحياناً
5	8	تزيد من الثقة بالنفس والاعتماد عليها.	1,75	0,630	أحياناً
7	9	تعزز حسن الظن بالأخرين.	1,75	0,742	أحياناً
9	10	ترسخ التعاون ومساعدة المحتاجين.	1,75	0,688	أحياناً
11	11	تعزز الموضوعية في اتخاذ القرارات المهمة.	1,75	0,630	أحياناً
1	12	تعطي الفرصة لتكوين علاقات جيدة مع الاخرين.	1,72	0,676	أحياناً
13	13	ترسخ مرونة التعامل مع الاخرين.	1,72	0,697	أحياناً
		متوسط المعدل العام	1,79	0,314	

من خلال الجدول(5) رُتبت إجابات الطلبة على فقرات الاستبيان تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى.

من خلال النتائج تبيّن إنَّ الفقرة(4) حصلت على المرتبة(1) وهي:(تنمّي صفة المنافسة في العمل)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,90) والانحراف المعياري(0,709) وهي نتيجة إيجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الاجتماعية لدى الطلبة، وتجعلهم يتنافسون فيما بينهم في الدراسة ومتابعتها وتقديم الاعمال الجيدة والتسابق فيما بينهم.

وحصلت الفقرة(12) على المرتبة(2) وهي:(تشجع روح الانتماء إلى الجماعة في المجتمع)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,89) والانحراف المعياري(0,660) وهي نتيجة ايجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الاجتماعية لدى الطلبة، وتجعلهم يكونون علاقات اجتماعية قوية فيما بينهم وتشجيعهم إلى روح الانتماء إلى الجماعة في المحتمع.

وحصلت الفقرة(3) على المرتبة(3) وهي:(تحث على احترام الوالدين وطاعتهما)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,85) والانحراف المعياري(0,718) وهي نتيجة ايجابية، لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الاجتماعية لدى الطلبة، وتحثهم على التعامل الايجابي مع افراد الأسرة واحترام الوالدين وطاعتهما، لأن من واجب الطلبة في أي أسرة هو بر الوالدين والرفق بهما ومعاملتهما الجيدة.

وحصلت الفقرة(11) على المرتبة(11) وهي:(تعزز الموضوعية في اتخاذ القرارات المهمة)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1،75) والانحراف المعياري(0,630) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الاجتماعية لدى الطلبة, وإن هذه الأنشطة تعزز العديد من الجوانب الايجابية بين الطلبة وخاصة بأن يتعاملوا بموضوعية في اتخاذ القرارات بعيداً عن الارتجال والعشوائية في أي عمل يقدمون على تنفيذه.

وحصلت الفقرة(1) على المرتبة(12) وهي:(تعطي الفرصة لتكوين علاقات جيدة مع الاخرين), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,72) والانحراف المعياري(0,576) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الاجتماعية لدى الطلبة, وتجعلهم يكونون علاقات جيدة مع اصدقائهم ومع الذين يعملون معهم.

وحصلت الفقرة(13) على المرتبة(13) وهي:(ترسخ مرونة التعامل مع الاخرين), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,72)

والانحراف المعياري(0,697) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الاجتماعية لدى الطلبة, وتجعلهم يتعاملون بمرونة مع أصدقائهم ومع الذين يعملون معهم ومع الناس الآخرين, إذن الأنشطة اللاصفية ترسخ في أذهان الطلبة مرونة التعامل مع الآخرين.

وحصل المجال الثاني(القيم الاجتماعية) على متوسط المعدل العام(1,79) وهذا يؤكد على إجابات الطلبة على هذا المجال وهي إجابات ايجابية.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(5) لمتابعة الفقرات الأخرى وإجابات الطلبة عليها, والتعرف على الترتيب التي حصلت عليه.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثالث وهو:**
- **ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الوطنية لدى الطلبة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال من قبل الطلبة على فقرات هذا المجال, أُستخدمتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورُتِبت الإجابات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى والجدول(6) يوضح ذلك.

الجدول(6) إجابات عينة الدراسة من الطلبة على فقرات المجال الثالث(القيم الوطنية)

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
9	1	تحث على التمسك بالهوية والوطنية المثلى.	1,94	0.667	أحياناً
10	2	تشجع على تحقيق الوحدة العربية في الوطن العربي.	1,92	0,636	أحياناً
8	3	تحث على رفض الظلم والطغيان والاستبداد.	1,89	0,640	أحياناً
4	4	تغرس مبدأ التضحية في سبيل الوطن.	1,86	0,655	أحياناً
5	5	تحث على احترام الرموز الوطنية والدينية.	1,86	0,635	أحياناً
7	6	تسهم في المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية.	1,86	0,655	أحياناً
2	7	تسهم في نبذ الخلافات بين الناس.	1,85	0,622	أحياناً
6	8	تعزز المساواة بين ابناء الوطن الواحد.	1,81	0,735	أحياناً
14	9	تحث على الاحترام المتبادل للأداء والافكار.	1,76	0,664	أحياناً
13	10	تشجع على اداء الحقوق والواجبات دوماً.	1,75	0,630	أحياناً
11	11	تدعو إلى احترام حقوق الانسان والتمسك بها.	1,73	0,614	أحياناً
15	12	تحفز على المشاركة في الاندية الادبية والثقافية العامة.	1,73	0,711	أحياناً
3	13	تنمّي وتحمل المسؤولية وحسن ادائها.	1,71	0,644	أحياناً
12	14	يتميز بالروح الوطنية الجياشة.	1,71	0,644	أحياناً
1	15	تنمّي حب الوطن والانتماء اليه.	1,63	0,624	نادراً
		متوسط المعدل العام	1,80	0,291	

من خلال الجدول(6) رُتبت إجابات الطلبة على فقرات الاستبيان تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى.

من خلال النتائج تبيّن إنَّ الفقرة(9) حصلت على المرتبة(1) وهي:(تحث على التمسك بالهوية والوطنية المثلى), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,94) والانحراف المعياري(0,667) وهي نتيجة إيجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الوطنية لدى الطلبة, وتجعلهم يتمسكون بالهوية وهي الانتماء للوطن ويتمسكون بالوطنية الكبيرة لوطنهم وهي افضل ما يتمسك به المواطن تجاه وطنه.

وحصلت الفقرة(10) على المرتبة(2) وهي:(تشجع على تحقيق الوحدة العربية في الوطن العربي), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,92) والانحراف المعياري(0,636) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الوطنية لدى الطلبة, وهي تشجع الطلبة على الإيمان بتحقيق الوحدة العربية بين بلدان الوطن العربي, وإن غاية ما يسعى إليه المواطن العربي هو تحقيق الوحدة العربية, بحيث يكون المواطنون العرب يعيشون في بلاد واحدة تجمعهم روابط قوية تقضي على الحدود الوهمية التي وضعها المستعمرون بين بلدان الوطن العربي.

وحصلت الفقرة(8) على المرتبة(3) وهي:(تحث على رفض الظلم والطغيان والاستبداد), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,89) والانحراف المعياري(0,640) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الوطنية لدى الطلبة, وتحث الطلبة أن تكون علاقتهم جيدة تُبنى على تقبل آراء بعضهم للبعض الآخر بعيداً عن التعصب والظلم والطغيان والاستبداد في علاقتهم مع بعضهم.

وحصلت الفقرة(3) على المرتبة(13) وهي:(تنمّي وتحمل المسؤولية وحسن ادائها), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,71) والانحراف المعياري(0,644) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الوطنية لدى الطلبة, لأن هذه الأنشطة التي تُقام خارج القاعة الدراسية وخارج الكلية, وهي تنمّي اعتماد الطلبة على انفسهم واتقان واجباتهم وأداءها بشكل جيد, وتعزز الجوانب الايجابية في تحمل المسؤولية الصحيحة والسليمة.

وحصلت الفقرة(12) على المرتبة(14) وهي:(يتميز بالروح الوطنية الجياشة), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,71) والانحراف المعياري(0,644) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الوطنية لدى الطلبة, وهي تجعلهم يتميزون بالروح الوطنية الكبيرة تجاه وطنهم وحبهم الكبير له والعمل على تقدمه في كافة الجوانب, واللحاق بالدول المتقدمة, وذلك من خلال العمل المشترك والتفاني بين المواطنين جميعاً.

وحصلت الفقرة(1) على المرتبة(15) وهي:(تنمّي حب الوطن والانتماء إليه), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(1,63) والانحراف المعياري(0,624) وهي نتيجة ايجابية, لأن الأنشطة اللاصفية تنمّي القيم الوطنية لدى الطلبة, وهي تجعل الطلبة يحبون وطنهم وصدق الانتماء إليه, وليس حب الوطن والانتماء إليه في الموطن الذي يعيشون فيه, وإنما حبهم لوطنهم الكبير(الوطن العربي) وحب الانتماء إليه ببلدانه العربية وشعوبها, والشعوب العربية تلتقي مع بعضها في الوطن العربي الكبير.

وحصل المجال الثالث(القيم الوطنية) على متوسط المعدل العام(1,80) وهذا يؤكد على إجابات الطلبة على هذا المجال وهي إجابات ايجابية.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(6) لمتابعة الفقرات الأخرى وإجابات الطلبة عليها, والتعرف على الترتيب التي حصلت عليه.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الاخلاقية وهذا ما تؤكده إجابات الطلبة على فقرات هذا المجال وهي إجابات ايجابية.
2. تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الاجتماعية وهذا ما تؤكده إجابات الطلبة على فقرات هذا المجال وهي إجابات ايجابية.
3. تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمّية القيم الوطنية وهذا ما تؤكده إجابات الطلبة على فقرات هذا المجال وهي إجابات ايجابية.
4. تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمّية القدرات العقلية للطلبة وتطوير مهاراتهم من خلال تفاعلهم مع تلك الأنشطة.
5. تسهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز الجوانب الايجابية لدى الطلبة وتساعدهم في إنجاز المهمات والواجبات الدراسية الموكلة لهم من طريق المتابعة واستثمار أوقات الأنشطة المقررة.

واتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة بنجر(2002)، ونتائج دراسة عرفة(2010)، ونتائج دراسة الخطيب والمقصقص(2012):ونتائج دراسة عسلية(2000). وتدل هذه النتائج على أهمية الانشطة اللاصفية ودورها الايجابي في تنمية القيم وترسيخها في نفوس الطلبة.

التوصيات والمقترحات:

يوصي الباحثان بالآتي:

1. عقد اللقاءات والمحاضرات مع الطلبة لتوضيح أهمية الأنشطة التربوية والتعليمية والأنشطة اللاصفية وتوضيح خصائصها وفوائدها.
2. ضرورة تخصيص بعض الساعات للطلبة لممارسة الأنشطة اللاصفية ضمن المقررات الدراسية.

3. ضرورة إدخال الأنشطة اللاصفية كمقررات دراسية في الكليات التربوية وأقسامها، وخاصة في مواد طرائق التدريس الخاصة.

4. ضرورة تصميم برامج الأنشطة اللاصفية وفق التقنيات التعليمية الحديثة والتي تتناسب وفق اتجاهات وميول واهتمامات الطلبة.

ويقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لبيان تأثير الأنشطة اللاصفية على التحصيل الدراسي في المواد والمقررات الدراسية في التعليم العام والتعليم الجامعي.

المصادر والمراجع

ابراهيم، عواطف (1994). الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة. القاهرة، مصر: دار الأنجلو المصرية.

ابو العطا، محمد (2006). واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية في غزة كما يراها المديرون والمعلمون. الجامعة الاسلامية،غزة، فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة.

أبو الفتوح، رضوان، وآخرون. (1978). المدرس في المدرسة والمجتمع. القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

البدري، طارق (2002). اساسيات في علم إدارة القيادة. عمان، الأردن: دار الفكر.

البرعي، وفاء (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

بنجر;آمنة، (2002). دور الانشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية. مجلة رسالة الخليج العربي،العدد(82)، مكتب التربية العربي، الرياض، السعودية.

حجي،اسماعيل (1994). الإدارة التعليمية والإدارة التربوية. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

الخطيب، محمد ابراهيم (2012). تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية/جامعة الاسراء. عمان: رسالة ماجستير غير منشورة.

الخوالدة، محمد محمود، وآخرون;. (1997). طرق التدريس العامة, وزارة التربية والتعليم. اليمن: مطابع الكتاب.

الخوالدة، محمد محمود، ويحيى سلمان عيد. (2005). مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العلمية في تدريس التربية الإسلامية. عمان، الاردن: دار وائل.

زهران، حامد (2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة، مصر: ط6، عالم الكتب.

السبيعي، معيوف. (2009). الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية. عمان، الأردن: دار اليازوري.

شحاته، حسن (2002). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة، مصر: ط8، دار المصرية اللبنانية.

الشهراني،عامر. (1997). الأنشطة التربوية. مجلة المعرفة، العدد(23)،وزارة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبيدات، ذوقان وآخرون;. (2004). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان، الأردن: ط8، دار الفكر.

عرفة، حسني (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة.

عسلية، عزت (2000). القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الازهر. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة.

العيسوي، عبدالرحمن. (1994). علم النفس الشخصية لسيكولوجية الابداع. مجلة الثقافة النفسية، العدد(7)،مركز الدراسات النفسية، طرابلس.

اللقاني, احمد وعلي الجمل. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

مرعي، توفيق (2003). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها. عمان، الاردن: دار المسيرة.

نصر الله، عمر (2000). النشاط المدرسي والتعلم. مجلة الرسالة، العدد(9)، المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب.

The Role of Activities and Extracurricular Development in the Values of Students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Basic Education / University of Diyala from their Point of View

*Ahmad Al-obeidi and Iskandar Mohammad**

ABSTRACT

The research aims to identify the role of extracurricular activities in the development of the values of the students of the Department of Arabic Language at the Faculty of Basic Education / Diyala University from their point of view.

The researchers followed the analytical descriptive method (questionnaire) where they prepared the questionnaire and the number of paragraphs (42) divided into (3) areas (moral values, social values, national values)

The researchers used the three-digit scale to answer the questionnaire (often, rarely) and set the direction of each division by category (2/3) to determine the degree of approval and influence from the students' point of view.

The research sample included all students (fourth stage) in the Department of Arabic Language at the Faculty of Basic Education / Diyala University for the academic year (2018/2019). The total number of students was (79) students (50) students and (29) students. The researchers used the following statistical methods (T.test, Standard Deviation, Alpha Kronbachs). After analyzing the results and processing them statistically, the research results in several of them. The extracurricular activities contribute to the development of ethical, social and national values, The researchers recommended several recommendations, including the need to introduce extracurricular activities as study boards in educational colleges and departments, especially in the special teaching methods

Keywords: Extracurricular Activities.

* General Directorate of Diyala Education, Iraq. Received on 11/3/2019 and Accepted for Publication on 28/4/2019.